



تارودانت في: 2012/01/15

## بلاغ مقاطعة بيداغوجيا الادمج

اجتمعت النقابات الأكثر تمثيلية بتارودانت يوم الاحد 2012\01\15. وبعد الوقوف على حجم الاختلالات التي شابته المنظومة التربوية و استحضر كل صيغ الاصلاح التربوي الفوقي المرتكز على المقاربات التقليدية و الإرتجالية، و تجليات سياسة فشل سلطات التربية و التكوين في رد الاعتبار للمدرسة العمومية ، وفي سياق تمرير حلقات البرنامج الاستعجالي المشؤوم سيما ما يتعلق فيه بما يسمى « بيداغوجيا الادمج » ومضامين المذكرة 204 المغمومة وطابعها المتسم بضرب مصداقية المدرسة العمومية ،وقفت النقابات على مجموعة من الملاحظات السلبية المتعددة التالية ، وسجلت ما يلي :

- استحالة تطبيق هذه البيداغوجيا في ظل الظروف الحالية .
- غياب رؤية واضحة وموحدة في الفهم والتنزيل.
- غياب نتائج تقويمية للمراحل الاولى من تجريب بيداغوجيا الادمج .
- اعتماد سياسة الانجاح خدمة للخريطة المدرسية فقط . (تغليب الجانب الكمي عن الجانب النوعي )
- الطابع التقني المعقد للمذكرة 204 المتعلقة بالتقويم.
- ضعف التكوين وقصر المدة المخصصة له التي شابها الاستعجال والارتجال.
- غياب المصاحبة الفعلية على مستوى الاقسام.
- تعقيد طريقة التصحيح بنظام شبكات متعددة توحى بعقوبة للأستاذ .
- توقف حصص الدروس مما يؤثر سلبا على اتمام البرنامج في الوقت المحدد .
- برمجة السنة الدراسية دون مراعاة اختلاف البنيات التربوية (الاكتظاظ – الاقسام المشتركة ...)
- التركيز على الأستاذ وجعله السبب المباشر وراء كل فشل محتمل .
- عدم احترام الخصوصية النفسية والعمرية للتلميذ ( الامتحانات الموحدة في الاقسام الزوجية 2-4-6 )

لهذه الأسباب وغيرها ندعو كافة الشغيلة التعليمية الى :

**مقاطعة كل ما يتعلق بتنزيل بيداغوجيا الادمج في كل مراحلها بما فيها المذكرة 204 ذات الصلة .**

كما ندعو هيئة التأطير التربوي وكل الفاعلين والمتدخلين في الشأن التربوي إلى تحمل المسؤولية التربوية والنضالية باتخاذ موقف واضح وصريح من كل المشاريع التربوية الفوقية ، استنادا الى معرفتهم بالواقع التعليمي الحقيقي بالإقليم، قصد الارتقاء بالمدرسة العمومية ، مع الأخذ بعين الإعتبار غياب الشروط التربوية الضرورية لتنزيل وتطبيق مضامين مشروع بيداغوجيا الادمج .

دعوة عموم نساء ورجال التعليم بالإقليم الى الوحدة والتضامن والتعبئة واليقظة للتصدي لكافة المخططات الرامية الى الإجهاز على المدرسة العمومية ومكتسبات العاملين بها.

**وعاشت الشغيلة التعليمية صامدة ومتضامنة وموحدة**

